

صيد البعثة

التعليم في الكويت

في مستهل كل عام دراسي تفتح مدارس جديدة لطلاب العلم من أبناء الكويت وهذا عمل يشكر عليه مجلس المعارف .. إلا أننا نرى هذه المدارس في ميسر الحاجة إلى الأساتذة .

وأن معارف الكويت تبذل جهوداً كبيرة لانتداب أساتذة من الخارج .. وإننا لو فضلنا على هذه السياسة .. فلن يأمل أحدنا أن سيكون للكويت أساتذة من أبنائها في المستقبل القريب .

وإنه ليس لنا من حل لهذه الأزمة سوى إرسال ومضاعفة البعث إلى شتى البلاد العربية والأوربية . وحبذا لو أرسل عدد من طلبة الابتدائية إلى دار المعلمين الريفية ببغداد . فقد سبق أن أرسل مجلس المعارف خمسة من الكويتيين إلى هذه الدار وجاءوا بأحسن النتائج . وحبذا أيضاً لو فتح قسم آخر للمعلمين في الكويت .. فقد سبق أن فتح مثل هذا القسم في سنة ١٩٤٧ . ونود لو يفتح ثانية وبصورة أوسع .

أما أن تعتمد المعارف على طلبتها في معمر وانكلترا فمجموعهم لا يكفي حتى لمدرسة واحدة .. علماً بأن منهم من يدرس على نفقته الخاصة ومنهم من تخصص في الطب .. تلك المهنة التي لا ينتظر من صاحبها أن يعلم في مدارس الكويت .. وأن مبلغاً يفتح فيه مدرسة جديدة يكفي لتخريج مائتي طالب كويتي في شتى العلوم والدراسات .

حق العامل

إن العامل الكويتي مهضوم في حقه .. وأن أي عامل على وجه الأرض لا يرضى لنفسه العمل طوال أيام الأسبوع بلا انقطاع ... وأن يوماً في الأسبوع للراحة هو من حق العامل له أن يطالب به .. فليس الإنسان ليشقى طول حياته

دون أن يتذوق طعم السعادة والراحة .. والعامل أحوج ما يكون لهذا اليوم الذي به يستطيع قضاء لوازم بيته وأهله فضلاً عن أنه يوم راحته بعد أسبوع شاق من العمل المتواصل .

إن يوماً في الأسبوع هو من حق كل عامل له أن يطالب به ولا أخال أحداً يستطيع أن يسلب العامل حقه فعهدى بأهل الكويت كرام في المعاملة .

الغذاء الكامل

ليس الغذاء في الكويت كاملاً في حد ذاته فهو لا يحوى جميع العناصر المغذية والمفيدة لجسم الإنسان وإن الغذاء الكامل لا بد وأن يحوى مواداً (كربوهيدراتية) و (بروتينية) و (دهنية) وعدم وجود مادة من هذه المواد يسبب كثيراً من الأمراض .

فبطء النمو في الكويت وجفاف بشرة الوجه ناتجان عن سوء التغذية .

والكويتي يبالغ بإطعام نفسه دون أن يستفيد من طعامه فهو يكثر في الرز واللحم إلى درجة الإفراط بل قل أن توجد وجبة بلا رز ولا لحم أو سمك .. ولو اقتصد الكويتي في كمية الرز واللحم الذي يتناوله وأضاف إلى طعامه عناصراً أخرى مفيدة لكان في صحة يحسد عليها .

١ - فالمواد (الكربوهيدراتية) تشمل عنصرى السكر والنشا وهما في سكر الفواكه وسكر القصب وفي البطاطس والرز . وتناول هذه المادة يعطى الإنسان طاقة حرارية يستخدمها الإنسان في أداء وظائفه المختلفة .

٢ - مواد (بروتينية) موجودة في البيض واللحوم واللبن والبقول والخضروات . وفائدة هذه المواد هي مساعدة الجسم على النمو السريع .

الزميل والسينا

نشرت البعثة في عددها السابق مقالا للزميل عبد الله السيد يرد على فيه وعلى الزميل (هو)
والموضوع هو السينا من حيث الفائدة والضرر . . .
والزميل يذكر للقراء عن عدد المرات التي دخلت فيها السينا
وحبي وشغفي بالسينا مما لا يهم القراء بشيء
وكنت أود لو يناقش الزميل موضوع السينا أكثر
بما يحاسبني على عدد مرات دخولي لها .

ولقد قال الزميل إنني جئت لغرض أسمى من مشاهدة
الأفلام السينائية) . . وقوله حق وكلنا جئنا لنفس الغرض
ولا أظن دخول السينا يعوق خدمة الوطن . . حب الوطن
قيد مقدس في عنق كل مواطن غيور . وإنني ماناقت
موضوع السينا إلا لعلمي أنها تثقف أبناء الكويت وتعرفهم
في الحياة وما بها من فلسفة عميقة تخرج منها بالفائدة وأخيرا
أذكر الزميل ثانية أنه متى أراد مناقشة الموضوع فعليه أن
يلم به وأن يتكلم في نطقه وليطمئن بعد ذلك على أن القراء
سينصفونه .
محمد يوسف بن عيسى

٣ - مواد (دهنية) موجودة في زيت السمك والسمن
والزبد والشحم وما إلى ذلك من الدهنيات . وفائدتها أيضاً
إيجاد طاقة حرارية لمدة كبيرة .

١ - الفطار (ريق) رغيف وحليب ضروريان ،
وأى اثنتين من الآتي : بيض . فول . مريه . جبن رهش .
حلوة . قرص عقيلي . زبده .

٢ - الغذاء :

(١) سلطة : وتتكون من الطماطم والخيار والحس فإذا
لم توجد . فالبقول (رويد . بقل) تفي نفس الغرض .
(ب) خضار (مرقة) (ضروري جداً)
(ج) رغيف (ضروري جداً)
(د) لحم ورز أو مكرونة
(هـ) حاجة سكرية : تمر أو برتقال أو بطيخ أو عنب
أو أية فاكهة . فإذا لم توجد في السوق فحلله الآتي :
(صب القفشة) (عقيلي) (لقيات) (كيك) (جلي)
أى واحدة من هذه الحلويات

٣ - العشاء : رز وخضار (مرقة) مع الرغيف
في الشتاء ، وحاجات خفيفة مما سبق في الصيف وأنه ليس
معنى هذا أن يتناول أحدكم رطلا من اللحم وخمسة أقراص
عقيلي . . فتكون وجبة قاتلة وليست كاملة .

يوميات بحار

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

قاع البحر أباك . أدع المولى أن يرجعك لى سالماء .
أى بنى إني لعجوز قد هدمها الدهر وانهمكتها السمون
فما أدري والله هل سأراك بعد الآن أم لا ؟ إن الأجل
سيوافيني قبل أوتيك ، سأدعورنى في صلواتى وفي غدواتى
وروحاتى وصبحى ومسائى أن يرجعك لى .

فتركته وأنا غارق في بحر من الحزن فلم يك في طوقى
أن أرى دموعها تسيل وقلها يتفتت حزناً . ولو طاوحت
قلبي لما تركتها فريسة لمخاوفها ووساوسها .

الخميس : ١٦ أكتوبر .

خضم هائج مائج ، راغى زابد ، تتناول أمواجه
كالسيل العرم ، وتلاشى كأن لم تكن منذ هنيهة كالطود
الشامخ ، تهدر وتزجر كالأسد والجو مربرد محتبب ، والريح
المهوح المتناوحة قلبت سطح المحيط إلى فيافي شاسعة لا ترى
العين لها نهاية ، ذات وهاد وشعاب يعلو منها موضع وينخفض

آخر . ومن كبتنا تتقلب وتتايل ، يتلاعب بها الموج الصاحب ،
ويلهو بها ونحن على سطحها ، كنا هلع واجف القلب
خوفاً وفرقاً . بين غارف ماء من قاع السفينة ، وشاد حبلا
ورافع شراعاً وخافض آخر ، تتمم بالأدعية ويشجع بعضنا
بعضا والربان . . . تباله من فظ غليظ القلب لا تسكاد
الأذن تستريح من أوامره ونواهييه . لبثنا على هذه الحال
حوالى السبع ساعات وما كادت الريح تهدأ وتسكن ثورة
الأمواج حتى كنا كالسكارى وجوه مصفرة وعيون غائرة
وأعصاب مرهقة والتعب قد أخذ منا كل مأخذ ، حمدنا
الله على السلامة وجلسنا نتناول الشاي بعد هذا النصب .
وما كدنا نرشف أول قطرة حتى جلجل صوت الربان
الغليظ القلب .

مرحى مرحى أشربوا وانحوا وأتركوا البضاعة المبتلة
في قاع السفينة . هيا اصعدوا بها فوق السطح هل تحسبون
« السفر » لهواً وراحة .

عاشق اليابسة

(يتبع)